

الانسان انك كادح المربك كدح افلاقيه وقال تعالى واعبدوا الله
حتى ياتيك اليقين قال الحسن يا قوم المداومة المداومة فان الله لم
يجعل لعل المؤمن اجلادون الموت ثم تل هذه الآية وقال ايضا نفوسكم
مطايكم فاصحوا مطايكم تلغكم الى ربكم عز وجل والراد باصلاح الطائفة
الرفق بها وتعاهدها بما يصلحها من قوتها والرفق بها في سيرها فاذا
احسن منها يتوقن بالسير تعاهدها تارة بالتشويق وتارة بالتحقيق
حتى تسير قال بعض السلف الرجاء قايدهم والخوف سائقهم والنفس بينهما
كالدابة الحرة فاذا قتر قايدها وقصر سائقها وقفت فتحتاج الى الرفق
بها والحد ولها حتى يطيب لها السير كما قال احادي الا بل بالبراري

من الرشد
مخزون
منه
ضعيف

بشرها دليلها وقال الامام غدا ترين الطلح والحبال
بشرها الخوف كالسوط فتمسح بالضرب بالسوط على الذابرة تلتفت فلا
يد لها مع الضرب من حادي الرجا يطيب لها السير بجدايعه حتى تقطع
قال ابو بزرغ يديما نزلت اقول نفسي الى الله وهي تبكي حتى سقطها وهي
تضحك كما قيل

اذا اشتكت من كلال السير اوعدها بروح القدوم فتحي عند معيادية
قال خليلد العصر ان كل حبيب يلقي حبيبه فاصبر اليك وسير واليه
سير احميلا لامصعدا ولا عميلا ففانية السير يوصل المؤمن الى ربه
ومن لا يعرف الطريق الى الله لا يسلك اليه فيه فهو والبهيمة سواء
قال ذوالنون السفله من لا يعرف الطريق الى الله ولا يعرفه والطريق الى
الله هو صراط المستقيم الذي بعث به رسوله صلى الله عليه وسلم
وانزل به كتابه وامر الخلق كله بسلكه والسير فيه قال ابن مسعود
عنه الصراط المستقيم تركة ما حرم صلى الله عليه وسلم في ادناه وطره الجنة
وعن يمينه جواد وعن يساره جواد وشم جبال يدعون من صر بهم فمن
احذ

احذ في تلك الجواد انتهت به النار ومن احذ على الصراط انتهى به الى
الجنة ثم قرأ فان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق
بكم عن سبيله خزيه بن جرير وغيره فالطريق الموصل الى الله واحد وهو
صراطه المستقيم وبقية السبل كلها سبل الشيطان من سلكها قطعت به عن
الله واوصلته الى دار سخطه وغضبه وعقابه فبمسلك الانسان في
اول امره على الصراط المستقيم ثم يخرف عنه اخر عمره فيسلك بعض سبل
الشيطان فينقطع عن الله ويهلك ان احذكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى
ما يكون بينه وبينها الا ذراع او باع فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار
ربما سلك الرجل اولا بعض سبل الشيطان فتدركه السعادة فيسلك
الصراط المستقيم في اخر عمره فيصل به الى الله والشاة كل الشاة في الاستقامة
على الصراط المستقيم من اول السير الى الله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله يدعوا الى الاسلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم ما الله من يريج
من اشاع الطريق او ينقطع فان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن ثبتت
الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة

خليلي قطع الطريق اليكما كثير واما الواصلون قليلا
وفي الحديث الصحيح الاله يقول الله عز وجل من تقرب مني بشرا تقربت منه
ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيت هرولة
وفي المسند زيادة قال الله اعلى واجل والله اعلى واجل والله اعلى واجل وفيه
ايضا يقول الله يا ابن آدم قم الى امش اليك وامش الى اهل البيت
اقبل اليها تلقيناه من بعيد ومن اراد مرادنا اريدنا ما يريد ومن
سألنا اعطيناه فوق المريد ومن عمل بقية الناله الحمد لله يا هذا
لو قصدت باب والى الشرط لما قبل اليك والاتقان ورب ما يجهد عن
الوصول اليه واقصاك وملك الملوك يقول من اتاني يمشي اتيت هرولة
وانت عنه معرض وعلى غيره مقبل لقد خسرت اكبر خسران